

البِطَاقَةُ (56): سُورَةُ الوَاقِعَةِ

1 آيَـــاتُـهَا: سِتٌّ وَتِسْعُونَ (96).

2 مَعنَى اسْمِهَا: وَقَعَ الأَمْرُ: تَمَّ وَحَدَثَ، وَ(الوَاقِعَةُ) مِن أَسْمَاءِ يَومِ الْقِيَامَةِ؛ إِذْ وُقُوعُهَا حَادِثٌ مَتَى شَاءَ اللهُ تَعَالَى.

3 سَبَبُ تَسْمِيَتِهَا: دَلَالَةُ مَعْنَى: (الْوَاقِعَة) عَلَى الْمَقْصِدِ الْعَامِّ لِلسُّورَةِ وَمَوضُوعَاتِهَا.

4 أَسْـــمَاؤُهَا: لا يُعرَفُ لِلسُّورَةِ اسْمٌ آخَرُ سِوَى سُورَةِ (الْوَاقِعَة).

5 مَقْصِدُهَا العَامُّ: إِثْبَاتُ وُقُوعِ يَومِ الْقِيَامَةِ، وَانْقِسَامِ النَّاسِ فِيهِ إِلَى ثَلاثَةِ أَصْنَافٍ، وَبَيَانِ مَا أَعَدَّهُ اللهُ لِكُلِّ صِنْفٍ.

6 سَبَبُ نُزُولِهَا: سُورَةٌ مَكِّيَّةٌ، لَمْ يُنقَل سَبَبٌ لِنُزُوْلِهَا جُملَةً وَاحِدَةً، ولكِنْ صَحَّ لِبَعضِ آياتِهَا سَبَبُ نُزُولٍ.

7 فَضْــــلُهَا: 1 – فِيهَا مَوْعِظَةٌ شَدِيدَةٌ عَنِ العَذَابِ وَأَهْوَالِ يَومِ القِيَامَةِ، فعَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا قَالَ: قَالَ أَبُو بَكرٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: يَا رَسُولَ اللهِ قَدْ شِبْتَ، قَالَ: «شَيَّبَتْنِي (هُودٌ) و(الْوَاقِعَةُ) وَ(الْمُرسَلَاتُ) وَ(عَمَّ يَتَسَاءَلُونَ) وَ(إِذَا الشَّمسُ كُوِّرَتْ)».

(حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رواه التِّرمِذِيّ).

2 – مِنَ النَّظَائِرِ الَّتِي كَانَ يَقرَأُ بِهَا النَّبِيُّ ﷺ فِي الصَّلَوَاتِ، فَفِي حَدِيثِ ابنِ مَسْعُودٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ الطَّوِيلِ قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ ﷺ يَقْرَأُ النَّظَائِرَ، السُّورَتَيْنِ فِي رَكعَةٍ،...(وَإِذَا وَقَعَتْ، وَنٓ) فِي رَكْعَةٍ». (حَدِيثٌ صَحِيحٌ، رَوَاهُ أَبُو دَاوُد).

8 مُنَاسَبَاتُـهَا: 1 . مُنَاسَبَةُ أَوَّلِ سُورَةِ (الواقعة) بِآخِرِهَا: الحَدِيثُ عَنْ أَصْنَافِ النَّاسِ يَومِ الْقِيَامَةِ، بَيَّنَهُمْ فِي أَوَّلِهَا فَقَالَ: ﴿وَكُنتُمْ أَزْوَٰجًا ثَلَٰثَةً ... ۝٧﴾... الآيَاتِ، وَذَكَرَهُم فِي أَوَاخِرِهَا فَقَالَ: ﴿فَأَمَّآ إِن كَانَ مِنَ ٱلْمُقَرَّبِينَ ... ۝٨٨﴾... الآيَاتِ.

2 . مُنَاسَبَةُ سُورَةِ (الوَاقِعَةِ) لِمَا قَبلَهَا مِنْ سُورَةِ (الرَّحْمَنِ):

لَمَّا خَتَمَ سُورَةَ (الرَّحْمَنَ) بِذِكْرِ نَعِيمِ المُتَّقِينَ؛ فَصَّلَ نَعِيمَهُمْ فِي أَوَائِلِ (الوَاقِعَة) فقَالَ: ﴿وَٱلسَّٰبِقُونَ ٱلسَّٰبِقُونَ ... ۝١٠﴾... الآيَاتِ.